مؤتمر تطوير سوق الدين الكويتي يشهد جدلاً حول أهداف السندات السيادية وعلاقتها باستدامة الميزانية

أحمد موسى

نظمت جمعية الخليج للسندات والصكوك «مؤتمر تطوير سوق الدين الكويتي» الذي ناقش احتياجات الكويت التمويلية في ظل عجز الموازنة المتنامي. وشهد المؤتمر نقاشا حول هدف أول اصدار سيادي دولي للكويت بحجم يعادل بالدولار 10 مليارات دولار، ومطالبة بضرورة ربطه بالإصلاحات المالية للميزانية ووقف الهدر فيها، لكي لا تتجه الاستدانة من الخارج الى بنود متضخمة في الميزانية وبالتالي الدخول في دوامة لا تنتهي.

وقال مناف الهاجري، الرئيس التنفيذي لشركة المركز المالي الكويتي «المركز» في كلمته: إن القطاع المالي في الكويت، يمكنه أن يلعب دورا في تلافي المخاطر المتعلقة بإصدار سندات سيادية، نظرا للخبرة التي اكتسبها هذا القطاع بحكم الأزمات التي مر بها بسبب تقلبات الاقتصاد، والرقابة الشديدة عليه والتي تفوق القطاعات الأخرى بمراحل.

وأشار إلى أنه من المجدي تأسيس شراكة بين القطاع المالي الكويتي والجهات الرسمية المعنية في القطاع العام، ليس فقط لإدارة الإصدارات، بل أيضا للتعامل مع التحديات المختلفة المحيطة بإدارة إصدار السندات. وأوضح أن دول مجلس التعاون الخليجي، تواجه بخيارات سياساتها في هذه المرحلة، تحديات غير مسبوقة تدفعها لتغيير النموذج السياسي والاقتصادي السائد في المنطقة، والذي يعتمد بشكل رئيسي على النفط كمصدر للدخل. وأضاف الهاجري: «الكويت هي آخر القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي إلى سوق السندات العالمي، وتشهد حاليا موجة من الإصلاحات، بعضها مالية بمضمونها وتشمل فرض الضرائب، ورفع الدعومات، وتحرير أسعار الطاقة، مشيرا إلى أن من مفارقات الإصلاح في الكويت هو أنها الدولة الخليجية الأقل تأثرا بتقلبات أسعار النفط، وبالرغم من ذلك، فهي تعاني من قصور فيما يتعلق بالاستقرار الاقتصادي على المدى البعيد، فالإنفاق غير المنتج والمتكرر في الميزانية مرتفع لدرجة غير قابلة للاستمرار، والكفاءة المؤسسية متدنية بشكل واضح، وسهولة ممارسة الأعمال هي الأكثر انخفاضا ضمن دول مجلس التعاون الخليجي».

مناف الهاجري متحدثا في المؤتمر أمس

تطوير الأسواق الثانوية أمر ملح لنمو أدوات تمويلية جديدة

وأضاف الهاجري: إذا ما تمت صياغة إطار عمل يشرك الأطراف المعنية المحلية والعالمية، أعتقد أن إصدار سندات سيادية بمستوى محدد سيكون فرصة ممتازة للكويت لتجلب من الأسواق العالمية لرأس المال نوعا جديدا من التمحيص للتأكد من استدامة ميزانية الدولة.

من جهته، أكد جهاد أزعور وزير المالية اللبناني السابق والمدير الإقليمي الجديد لمنطقة الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي على ضرورة خلق بيئة تشغيلية عالية المستوى لإدارة الدين. وأشار إلى أن تطوير الأسواق الثانوية من شأنه ان يعزز في أسواق الشرق الأوسط نمو وانتعاش السندات كأداة تمويلية للحكومات والشركات.

وأوضح ان التوقعات حيال أسعار النفط خلال السنوات العشر المقبلة لا ترجح تعافيا قوي للأسعار وهو ما يحتم معه تنويع الاقتصاد وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للإيرادات. من جانبه قال ر.راغو رئيس قسم الأبحاث في «المركز»، ان حجم إصدارات السندات الخليجية من جانب الحكومات والشركات بلغ 74 مليار دولار في عام 2016 تستحوذ الإصدارات الحكومية منها على الغالبية العظمى، مشيرا الى ان حجم إصدارات الصكوك لايزال عند مستويات متدنية مقارنة بالسندات.

«كابيتال إنتليجنس» تمنح تصنيفاً مؤقتاً لسندات «المركز» عند «BBB»

قال المركز المالي الكويتي إن «كابيتال إنتليجنس» منحت سندات المركز، المزمع إصدارها قريبا بقيمة 25 مليون دينار كحد أقصى، تصنيفا مؤقتا عند «BBB»، بنظرة مستقبلية مستقرة. وأوضح «المركز» في بيانه للبورصة أن التصنيف المؤقت لسندات الشركة يعكس ما تملكه الشركة من استثمارات مالية سائلة ومتنوعة، والتدفق الجيد للدخل من أتعاب الإدارة والعمومية التي يتقاضها المركز والمساهمة المباشرة في استثمارات عقارية، وانخفاض مستوى الرفع المالي. كان المركز قد أعلن نهاية أكتوبر الماضي، عن موافقة هيئة أسواق المال للشركة على إصدار سندات دين بقيمة لا تتجاوز 25 مليون دينار.

الكوهجي: 80 مليون دينار استثمار «يونيكاب» في 4 قطاعات

يوسف لازم

أعلنت شركة «يونيكاب»عن رؤيتها الجديدة عقب تغيير اسم الشركة من «تمويل الإسكان» إلى «يونيكاب» للاستثمار والتمويل، حيث يمثل اللوجو الجديد النظرة الاقتصادية المستقبلية للشركة. وقال رئيس مجلس إدارة الشركة عبدالرحمن الكوهجي في مؤتمر صحافي عقدته الشركة أمس ان 80 مليون دينار اجمالي كلفة الاستثمار في 4 قطاعات المرصودة خلال 18 شهرا، مشيرا إلى ان الشركة بدأت عملها الفعلي في قطاع التعليم نحو التدرج من المدارس وصولا لانشاء الجامعات مستقبلا على ان تكون الخطة متوسعة على مستوى دول مجلس التعاون، مؤكدا على ان الشركة لديها السيولة اللازمة لمشاريعها، كما ان نسبة الديون ضئيلة في الشركة مقابل رأسمالها.

عبدالرحمن الكوهجي

«تمويل الإسكان» تتحول إلى «يونيكاب»

واشار إلى أن تغيير الاسم يأتي في إطار الكشف عن استراتيجية الشركة المقبلة التي تستهدف التوسع في قطاعات اقتصادية جديدة آمنة ومستقرة وتلبي الاحتياجات الأساسية للمواطن والمقيم في السوقين المحلي والخليجي، لاسيما في ظل التغيرات الراهنة في المناخ الاستثماري لأسواق المنطقة من تطور كبير في سياسات الالتزام والحوكمة والقوانين والثقافة الرقابية والتي تدفع في اتجاه مزيد من الحيطة والحذر في القنوات الاستثمارية لتقليص حجم المخاطر الاستثمارية. ولفت الى أن الشركة لديها رؤية مستقبلية للتركيز على إدارة الأنشطة الاستثمارية والتمويلية المتوازنة وذات العوائد المتميزة، مع اخذ ضمانات كافية لجميع أصحاب المصالح سواء الملاك أو الشركاء أو المتعاملون والمستثمرون في منتجات الشركة.

«الجمان»: إعادة هيكلة ملكيات كتلة «بيتك» في «ياكو»

رصد تقرير صادر عن مركز الجمان 15 حركة للملكيات المعلنة في قوائم كبار ملاك الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي 3 باتجاه الرفع، قابلها حركة واحدة فقط باتجاه الخفض، و4 حركات للدخول في قوائم كبار الملاك قابلها 7 للخروج منها.

واشار التقرير الى خروج «تجاري» من قائمة كبار ملاك «الرابطة» و«تنظيف»، وذلك من الأولى بنسبة 7,190٪ والثانية بنسبة 6,070٪ من رأس مالها، وكذلك خروج شركة الصحراء القابضة من «تنظيف» بنسبة 12,144٪ من رأس مالها، وذلك مقابل دخول شركة مجموعة العوائد الوطنية للتجارة العامة والمقاولات في «تنظيف» بنسبة 18,216٪ و«الرابطة» بنسبة 11,130٪ من رأس مالهما، وذلك على خلفية إتمام مزاد بيع حصص رئيسية في «الرابطة» و«تنظيف».

ولفت التقرير الى إعادة هيكلة ملكيات «كتلة بيتك» في «ياكو» وأيضا زيادتها، حيث خرجت شركة المشروعات التنموية القابضة من قائمة كبار ملاكها بنسبة 19,590٪ مقابل رفع «بيتك» ومجموعته (شركة المشروعات التنموية القابضة) حصته فيها بمقدار 21,840 نقطة مئوية من 5,490 إلى 27,330٪ من رأس مالها، وأيضا في إطار التنافس المستمر على «ياكو» فيما يبدو، عززت شركة ناسكا هولينجز ليمتد حصتها فيها بمقدار 2,110 نقطة مئوية من 12,690 إلى 14,800٪، كما عززت أيضا شركة ميلاس أنفستمنتس ليمتد ملكيتها فيها بواقع 3,146 نقاط مئوية من 12,400 إلى 15,546٪.

من جهة أخرى، خرجت الشيخة الجازي محمد خالد الصباح من قائمة كبار ملاك «نفائس» بحصة 11,535٪ مقابل دخول شركة الفي الكويتية العقارية بنسبة مقاربة بلغت 11,614٪ من رأس مالها. كما دخلت شركة أيسكو التجارية في قائمة كبار ملاك «مشرف» بنسبة 8,347٪ مقابل خروج خالد إبراهيم يوسف الرقم منها بنسبة 9,187٪. وقال التقرير إن محمد إبراهيم عبدالعزيز الرميح خفض حصته - وللأسبوع الثالث على التوالي - في «فجيرة أ» بمقدار 0,840 نقطة مئوية من 5,940 إلى 5,100٪، وخروج المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من قائمة كبار ملاك «الامتياز»، حيث كانت مفصحة عن تملكها 5,370٪ من رأسمالها.

مصادر لـ«رويترز»: استئناف إنتاج نفط المنطقة المحايدة

دبي - رويترز: قالت مصادر في قطاع النفط لرويترز أمس إنه من المتوقع استئناف إنتاج النفط هذا الشهر في الحقول النفطية المشتركة بين السعودية والكويت في المنطقة المحايدة على الحدود بينهما.

وجرى إغلاق حقل الخفجي- الذي كان ينتج ما بين 280 و300 ألف برميل يوميا- في أكتوبر 2014 لأسباب بيئية.

وتدير الحقل شركة عمليات الخفجي، وهي مشروع مشترك بين نفط الخليج الكويتية وأرامكو لأعمال الخليج وهي إحدى وحدات أرامكو السعودية الحكومية.

وقد أغلق حقل الوفرة منذ مايو 2015 نظرا لعقبات تشغيلية. وتدير الحقل شركة شيفرون الأميركية النفطية الكبرى نيابة عن الحكومة السعودية.

خبر جيد للسياح الكويتيين.. العملة التركية هوت 20٪ أمام الدينار

«الليرة» تتكبد أكبر خسارة بين عملات الأسواق الناشئة

أحمد موسى

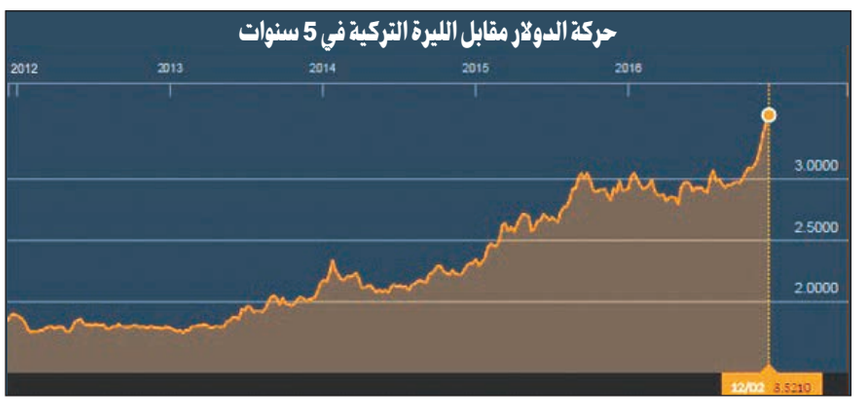

هوت الليرة التركية إلى مستويات قياسية خلال الأسبوع الماضي لتصل إلى 3,5180 ليرات للدولار وهي مستويات تاريخية، حيث فقدت خلال الشهر الماضي وحده 13٪ وهي أكبر خسارة لعملة بين الأسواق الناشئة.

وامام الدينار الكويتي هبطت الليرة التركية بنحو قياسي خلال 2016 بلغ 20٪ ليصل الدينار الي مستويات 11,5 ليرة في مطلع ديسمبر مقابل 9,6 ليرات بنهاية 2015 وهو ما يعني للسياح الكويتيين تكلفة اقل في السفر إلى تركيا.

ويبلغ حجم الاستثمارات الكويتية في تركيا نحو ملياري دولار تتركز اغلبها في قطاع العقارات.

وتراجعت الليرة التركية بحسب محللين تحت ضغط من تصريحات حكومية أكدت أنه لا خيار آخر غير خفض أسعار الفائدة، مشيرا إلى ان المعركة مستمرة للحيلولة دون رفع أسعار الفائدة.

ويعني استمرار تدهور العملة اللجوء الى أدوات السياسة النقدية الخاصة برفع أسعار الفائدة لتقليل الضغوط التضخمية وهو ما يعني على الناحية الأخرى رفع تكلفة الاقتراض واحتمال تباطؤ البيئة التشغيلية.

وأشار المحللون الى ان التصريحات الحكومية بضرورة تخلي المواطنين الاتراك عن مدخراتهم بالعملات الأجنبية وتحويلها إلى الليرة التركية أو إلى ذهب ساهم في تراجع العملة التركية.

وقال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ان هناك من يحاول تخريب الاقتصاد من خلال المضاربة في سوق الأسهم، والمضاربة كذلك في أسعار صرف العملات الأجنبية.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولموش إن بلاده لديها خطط ملموسة لزيادة جاذبية عملتها الليرة في أعين المستثمرين وإنها ستعمل على تسهيل التجارة والمدفوعات بالعملة المحلية، مضيفا أن الحكومة متفائلة بأن الدولار سيتراجع بعض الشيء في الفترة القادمة.

تركيا: المعركة مستمرة للحيلولة دون رفع أسعار الفائدة

الدينار بـ 11,5 ليرة تركية في سوق الصيرفة الكويتية

مع مواجهة المستثمرين عدم اليقين

«الوطني»: بيانات سوق العمل تضغط على الدولار

قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني ان الدولار الأميركي خسر بعض زخمه وسجل أول تراجع أسبوعي له منذ ما يقارب الشهر رغم البيانات الاقتصادية الإيجابية، ويبدو أيضا أن تركيز المستثمرين قد تحول عن رفع سعر الفائدة في ديسمبر والذي يبدو تم احتسابه بالكامل، واتجه نحو البحث عن المزيد من الوضوح حول قدرة اقتراحات السياسة الاقتصادية لترامب على رفع معدلات التضخم، وبالتالي رفع أسعار الفائدة الرسمية.

وإضافة لذلك، كان الدولار تحت الضغط مع تهيؤ المتداولين لمواجهة عدم اليقين الناتج عن أحداث رئيسة أخرى، من تقرير الوظائف الأميركية يوم الجمعة الماضي إلى الاستفتاء على الإصلاح الإيطالي يوم الأحد إلى اجتماع البنك المركزي الأوروبي الأسبوع المقبل. وفي حين أن استفتاء إيطاليا على تقليص نفوذ مجلس الشيوخ يثقل أيضا على الإقبال على المخاطر، نظرا إلى أن التصويت لصالح «لا» قد ينتج عنه إزالة الحكومة، وتراجع الدولار يوم الجمعة الماضي بعد بيانات الوظائف الأميركية غير الزراعية المخيبة للآمال، التي نتج عنها تداول متقلب في سوق الصرف الأجنبي.

وقال التقرير «أما الآن، فقد بقي الإقبال على المخاطر عموما داعما للسوق مع موافقة أعضاء أوبيك في الأسبوع الماضي على اتفاق لخفض الإنتاج، ما أدى إلى رفع أسعار النفط، وارتفاع الأسهم أو بقائها على حالها. وعزز ارتفاع أسعار النفط الآراء بارتفاع التضخم، والذي رفع بدوره عوائد سندات الخزينة الأميركية نظرا للتأثير السلبي للتضخم على أسعار السندات. وعززت عوائد سندات الخزينة الطلب على الدولار مقارنة بالعملات الأخرى مثل اليورو والين، التي كانت عوائد سنداتهما الحكومية مازالت تتراوح بين متدنية وسلبية».

واشار التقرير الى ان البيانات الأميركية من الإسكان إلى مبيعات التجزئة والتصنيع تشير إلى أن الاقتصاد استعاد زخمه في بداية الربع الأخير حتى مع ما يبدو من تراجع الصادرات مقابل قوة الدولار، ونما الاقتصاد الأميركي بأسرع مما كان يعتقد بداية في الربع الثالث، وبلغ أفضل أداء له منذ سنتين بعد رفع التوقع الثاني عقب المراجعة.

على صعيد العملات، بدأ الدولار الأسبوع عند 101,49 وتم التداول به ضمن نطاق واسع بسبب ارتفاع التقلبات الناتجة عن حذر المستثمرين قبيل أحداث رئيسية مثل تقرير الوظائف الأميركية، والاستفتاء على الإصلاحات الإيطالية الأسبوع المقبل، واجتماع البنك المركزي الأوروبي. فقد تراجع الدولار قبيل تقرير الوظائف الأميركية يوم الجمعة بعد أن بلغ أعلى مستوى له عند 101,830، وأخيرا أنهى الدولار الأسبوع عند 100,660 بعد صدور بيانات الرواتب غير الزراعية.

وبين التقرير ان اليورو كان قويا في الأسبوع الماضي مقابل الدولار بسبب البيانات الاقتصادية التي جاءت أفضل من المتوقع. فقد ارتفع اليورو بعد تراجع غير متوقع لمعدل البطالة في المنطقة إلى أدنى مستوى منذ أكثر من 7 سنوات، الأمر الذي يمكن أن يدفع المستثمرين للتساؤل حول ما إذا كان تمديد برنامج البنك المركزي الأوروبي للتسهيل الكمي، كما كان الكثيرون قد افترضوا، هو أمر لا مفر منه، وبلغ اليورو أعلى مستوى له عند 1,0690 وأنهى الأسبوع عند 1,0664 بعد أن بدأه عند 1,0589.

باقي تفاصيل التقرير على موقع الأنباء الالكتروني
www.alanba.com.kw